

بيان رابطة العلماء السوريين حول الدعوة إلى (إضراب الكرامة)

الكاتب : رابطة العلماء السوريين

التاريخ : ١٣ ديسمبر ٢٠١١م

المشاهدات : 2670



**الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وبعد:**

فإن رابطة العلماء السوريين تدعو الشعب السوري بكافة فئاته وقومياته وطوائفه، وكافة فاعلياته الاقتصادية والاجتماعية إلى المشاركة الفاعلة في إضراب الكرامة يوم الأحد ١٥/محرم/١٤٣٣هـ - ٢٠١١/١١/١٧م.

وذلك بغية الوصول بشعب سوريا الكريم إلى بر الحرية والكرامة، وإن الرابطة إذ تهيب بجميع المواطنين السوريين الالتزام بكل مراحل هذا الإضراب بدءاً من يوم الأحد ١٥/محرم/١٤٣٣هـ - ٢٠١١/١١/١٧م، ووصولاً إلى مرحلة العصيان المدني الشامل، تحث أبناء المدن الكبرى دمشق وحلب على التفاعل الكامل مع هذا الإضراب، تخفيفاً من معاناة شعبهم، ونصرة لإخوانهم المستضعفين، وتعجيلاً بسقوط الطاغية وأشياعه، والتزاماً بقول الحق - سبحانه وتعالى -: **{وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرُّوا}** [آل عمران: ١٠٣]. وقوله - سبحانه -: **{وَأِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ}** [الأنفال: ٧٢]. وقول سيد الخلق - عليه الصلاة والسلام -: **{تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَابِئِهِمْ وَتَوَادِّهِمْ وَعَاطِفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عَضُوًا تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى}** [أخرجه البخاري]. كما تؤكد الرابطة على أن المشاركة في هذا الإضراب العام هي من باب الواجب الشرعي الذي يجب الالتزام به وتطبيقه، تحقيقاً للمصلحة الشرعية العامة في إحقاق الحق، ورفع الظلم، والأخذ على يد الظالم، وإعادة الحقوق المغتصبة، وتمكين الشعب من اختيار حاكمه دون جبر ولا إكراه.

نسأل الله العلي القدير أن يمنَّ على شعبنا بعاجل نصره وتمكينه، إنه على ذلك قدير، وبالإجابة جدير؛ **{وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}**.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم،،،

**رابطة العلماء السوريين**

